

## الحلقة 41 : التعانق بين الصلاة وكتاب الله

شريف طه يونس

اه ان شاء الله نستأنف اه في صناعة الطفل المصلي ودي الحلقة الاربعة عشر اه وكنا بنتكلم عن بعض مظاهر الحاجة اه الى الصلاة وكنا  
قلنا اه من مظاهر الحاجة المهمة - 00:00:00

الى الصلاة هي امداد الاوراد تحسينا وتحصينا. آآ وقلنا ان آآ ده يمثل علاقة الصلاة بالعبادات الاخرى وتحببها علاقة الصلاة بكتاب الله  
التعانق او التناغم الحاصل بين الصلاة وبين كتاب الله - 00:00:14

يعني يحتاج معه الى وقفة طويلة يعني فاحنا توقفنا معه في جزء من الكتاب يعتبر في المطلب اللي هو داخل الفصل ده. اللي هو  
امداد الاوراق تحسينا وتحصينا وبعدين آآ - 00:00:34

رحنا لجزء في المقدمة اللي فيه الدليل على ان آآ التشبيه ده صحيح ان الصلاة هي نهر الاسلام الاكبر وان القرآن بمثابة الامطار او  
القنوات اللي بتتد هذا النهر يعني - 00:00:49

آآ بعد كده يعود الامداد تاني على القنوات دي بعد كده ده برضو جزء هنفهمه النهاردة من التشبيه آآ هو ان لما الماء اللي هو موجود  
في نهر الصلاة ده او بحر الصلاة آآ هييفيض ده هو اتملى من الروافد - 00:01:08

هيروح فين هو هيعود على القنوات الثانية ادعها. يعني هيعد على القنوات الصغيرة دي اللي هي الروافد اللي امدها يدعمها. بس  
من طريق اخر المهم وكان عندنا قلنا مواطن تالت في الكتاب هو موطن مهم يعني بيتم اه مناقشة التعانق ده فيه. بس بيحكي بقى  
الصورة السلبية اه - 00:01:27

يمكن احنا كنا بنتكلم اكتر في الصورة الايجابية لكن هنحكي الصورة السلبية آآ او نحكي القصور الحاصل في في هذا التعانق بين  
كتاب الله وبين الصلاة. واذاي في تلازم بينهما - 00:01:51

فاضطربنا ان احنا نقدم الحديث عن آآ الاية بتاعة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. آآ في الصفحة مية واحد وخمسين. واتكلمنا  
عنها شوية في الحلقة الماضية نستأنف الحديث عنها ان شاء الله في الحلقة دي - 00:02:06

آآ المهم اه كنا طرحنا مجموعة تساؤلات متعلقة بالآلية دي او بالآيات فوصلنا لغاية السؤال الخامس اللي هو ما المقصود بالغي الذي  
توعدهم الله به هنا؟ العرب تطلق الغي على كل شر - 00:02:24

والرشاد على كل خير والاطلاق المشهور هو ان الغي الضلال وللعلماء في تفسيره هنا اقوال طيب بيقى مطلقا كده في استعمال العرب  
كل شر يطلقه عليه غيره. وكل خير اه يطلقوا عليه رشاد. ماشي؟ اه لكن طبعا بقى بيستعمل في موطن واحد اكتر - 00:02:43

احنا بصفحة مية خمسة وخمسين بقى بيستعمل في موطن واحد اكتر وهو موطن الضلال. طيب وبالنسبة لتفسير الغي هنا بقى في  
يعنى بعده خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. ايه بقى - 00:03:07

واي هنا اللي هم القوه قيل في اول صفحة بيه ستة وخمسين الكلام على حذف مضاف اي فسوف يلقون جزاء غي ونظير هذا  
التفسير قوله تعالى يلقى اثاما يعني غي اصلا مش وصف للي هم هيلقوه - 00:03:22

ده وصف لا وصف للي فعلوه لا يستحق عليه جزاء حذف واضح؟ يعني هو اللي هم فسوف يلقون غيا او فسوف يلقون جزاء غي.  
ماشي؟ ودي لها نظائر في القرآن زي - 00:03:42

آآ ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ويلقى اثاما يعني ايه؟ يلقى جزاء الاثام ده مش هيلقى اثم. وقيل الغي في الآيات الخسان والحصول  
في الورطات في ناس قالت لا ما فيش محدود ولا حاجة. ده الغي ده هو الایه؟ هو الخسان والحصول في ورطات - 00:04:02

الوقوع في الورطات يعني وقيل غيا عن اطلاق اللغوي العام شرا او ضلالا او خيبة. وقيل ان المراد بقوله غيا واد في جهنم وقيل ان واثاما نهران في اسفل جهنم. والظاهر انه لم يصح اه لم يصح في ذلك شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

وقيل فسوف يلقون غيا اي ضلالا في الاخرة عن طريق الجنة طيب قال الطبرى وكل هذه الاقوال متقابرات المعانى وذلك ان من ورد البئرين والواadi فقد لاقى خسرانا وشرا وقال الشنقيطي وفي المراد بقوله غيا في الآية اقوال متقابرة ومدار جميع الاقوال في ذلك على شيء واحد وهو ان - 00:04:46

اولئك الخلف سوف يلقون يوم القيمة عذابا عظيما. وما نريد الاشاره اليه ده كلام بقى اللي احنا يعني خدناه من كلام العلماء لكن بنقول ما نريد الاشاره اليه ان ذلك الغي عقوبة - 00:05:12

بواقه ده اساس ولا خلاف في انه سيقع في الاخرة لكن البعض لا ينتبه الى انه قد تقع اشياء من جنسه في الدنيا اي في الدنيا ايضا قال البقاعي غيا اي اي شرا يتعقب ضلالا عظيما - 00:05:28

فلا يزالون في عمل عن طريق الرشاد لا يستطيعون اليه سبيلا وهم على بصيرة من انهم على خطأ وضلال ولكنهم مقهورون على ذلك بما زين لهم منه حتى صارت لهم فيه اتم رغبة وذلك اعظم الشر. خلاصة الكلام - 00:05:47

آا ان الغي المراد بيه احنا دلوقتي عندنا احتمالين كبار. الاحتمال بيقول ان فيه محذوف تقديره جزء فسوف يلقون جزء غيه ودي ما قيدتوش بقى هو في الدنيا ولا في الاخرة ولا ايه بالزيط خلاص - 00:06:06

طيب وفي الاحتمال الثاني ان ما فيش محذوف طيب اذا هيبيقى الغي ده هيبيقى في الغالب على حاجة من اتنين. يا اما على معناه اللغوي العام يا اما معنى لغوي خاص. ماشي؟ وممكن نضيف لها احتمال ثالث انه يكون اه شيء - 00:06:26

مقيد مخصوص يعني طيب ازاى؟ على معناه اللغوي العام اللي هو الشر او الخيبة ده المعنى العام. على معنى على معنى لغوي خاص اللي هو الضلال على تعبيين تعبيين ان هو حاجة معينة - 00:06:53

وده ممكن نقول عليه الحاجات اللي هم قالوا عليها زي آا وادي في اسفل جهنم ونهر في اسفل جهنم والجاجات دي كلها ولم يصح فيها شيء طيب ممكن انا هعملها في صورة كده او مخطط سهل - 00:07:16

يبيقى يا اما في حذف يا اما ما فيش حذف لو ما فيش حذف يا اما على معين يا اما غير معين معين بيقى اللي هي زي النهر ومش عارف ايه وايه غير معين لغوي عام او لغوي خاص بس - 00:07:31

ده حاصل الاقوال فيها. طيب بس كل الاقوال دي هيبيقى يعتبر الجامع بينها كلها ممكن نلخصها كلها اللي ممكن يستحمل عليها كلها تقريبا هو انه الجزء بالشر - 00:07:50

المجازاة بالشر بشيء يعني شر بالنسبة له مجازاة بالشر. خلاص؟ طيب فده ده يعني احنا قدام من الاخر احنا قدام عقوبة او قدام عذاب عقوبة او عذاب. خلاص؟ باختصار الغي ده عقوبة او عذاب - 00:08:10

ايه هو على التعبيين بقى؟ ايه هو على التعبيين؟ ما نقدرش ايه؟ نحدد لان اللي قاله حتى وادي في جهنم او نهر لم يصح في كلامهم شيء والخلاصة يعني ان هو زي ما يعني الطبرى لما حب يرد الاقوال كلها ردتها لانه للخسران ولا ايه - 00:08:32

والشر ومسلا الشنقيطي لما ردتها كلها ردتها للعذاب العظيم. خلاص طيب بس احنا يمكن يهمنا سؤال تاني يعني ده تقريبا لا يكاد يختلف فيه فسوف يلقون غيره لا يكاد يختلف فيه. لكن يهمنا سؤال تاني - 00:08:53

هل بقى الكلام ده في الدنيا ولا في الاخرة؟ تمام؟ اه يعني في الدنيا ولا في الاخرة؟ هو ده بقى يعني يمكن السؤال اللي يهمنا الى حد كبير ماشي؟ الى حد كبير ممكن يحسها ما وراءها - 00:09:09

فسوف يلقون غيا الا من تاب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحـا اولئك يعبدوا الله يبدلوا سينائهم حسنات طيب الا من تاب دلوقتي هل ده لحد في الدنيا ولا لحد في الاخرة؟ هو - 00:09:25

فالناس اللي بتقول لا هي التوبة في الدنيا بس اقصد استثناء التائب ده ما لو ش قيمة في الدنيا له قيمة في الاخرة ان كده كده الامر يعني زي بالزيط يا جماعة قلناها قبل كده في ايه - 00:09:44

في ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء طب ما هو الكلام ده مش في الدنيا لان في الدنيا ربنا ايه يغفر للمؤمن الكافر. انما الكلام ده حتما فين؟ في الآخرة. هي دي اللحظة اللي انقطعت فيها الاعمال. انما في الدنيا - 00:10:02

ويغفر لكل حد حتى لو كافر حتى لو مشرك فتاب يغفر لي فبعض الناس بتقول الا من تاب بيقى اذا الكلام ده في الآخرة. يعني اللي تاب في الدنيا ما هيلقاش الغي ده في الايه؟ في الآخرة - 00:10:23

حتى على اعماله ليه؟ السابقة او صلاته اللي ساها او اللي ضياعها او كده. فيه ناس بتقول الا امنت ان هو متوعد بالعذاب ده فلو تاب في الدنيا ما ما يحصلوش الكلام ده في الآخرة اصلا - 00:10:39

والله اعلم يعني والظاهر من الكلام من استعمال لفظة الغي آآ في القرآن الكريم انه ان الظاهر انها حاجة بتحصل في الدنيا يعني آآ الصحيح او الراجح ان احنا قدام - 00:10:55

عاقبة ترتب عليها عقوبة عاقبة ترتب عليها عقوبة دي الخلاصة عاقبة تضييع الصلوات الوقوع في الغيب ماشي فهو صار غاويا. يعني اصبح غاويا خلاص وغاوي على الراجح ان هو عنده اشكال في القوة العملية - 00:11:13

بقى على الرجل اللي عنده اشكال في القوى العملية. وده حتى كان ترجيح الحافظ ابن رجب رحمه الله وغيره لأن الله اعلم الغي اكتر مش في مقابل يعني الغي ما يفسر بالضلal. اكتر - 00:11:40

يعني هو الغي نقصان عمل. نقصان اراده فهو ده مش واحد الغاوي مش ضال عادي الغاوي اضل الله على علم يعني مش الضال اللي هو بتاع الضلال على جهل. اللي هي عند مسلا النصارى. لازم دي تفهم عشان احيانا نجد - 00:11:54

احنا نقول مسلا الغي في مواجهة الشقاء ونقول اه عندنا فلا يضل ولا يشقى فبنقول الغي ده في مواجهة الشقاء. انما الضلال في مواجهة الجهل اكتر فالغي ده منه صورتين عشان يتفهمون بس منه صورة - 00:12:19

اه اللي هو ضلال على جهل في ضلال على علم الاثنين اسمهم ضالين برضو في الآخر ضالة على جهل وضلال على علم في الغاوي اضل الله على علم ما بيستعملش الغواية الا في كده - 00:12:43

آآ زي واتلوا عليه النبي الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين فده اضل فممکن يتوصف بالضلal احنا قلنا حتى بردہ لما اتكلمنا عن المغضوب عليهم والضالين قلنا الاثنين ضالين واثنين مغضوب عليهم يعني بس يعني كل واحد نصبيه اکبر من ايه - 00:12:58

فاللي اقصده مم اتينا بآيات الله ما هو ده ضلال على علم اه بس اقصد ان المغضوب عليهم الضالين لما نحطهم جنب بعض فيبقى الضالين هناك على جهل مش على علم - 00:13:16

ماشي؟ المقصود بس ينتبه ليه؟ عشان نشوف مسلا العلماء لما يتكلموا عن ان ده ضل ولا كذا؟ ما هو ضل برضه خلاص ماشي بيقى المهم من الآخر الخلاصة ان احنا امام عاقبة اه افضت الى عقوبة. العاقبة دي هي ايه؟ هي الغيب. الغي يعني ايه؟ يعني ده ضلال - 00:13:31

ولا على علم يعني ايه؟ يعني خلل في القوة العملية بتاعتنه الغاوي عنده خلل في القوة العملية افرز عقوبة العقوبة دي بقى كل ده عادي داخل فيها. اكيد خسران اكيد شر اكيد خيبة امل. كل ده حاضر فيها. اللي يهمنا - 00:13:49

ان احنا نعرفه يعني او نأكيد عليه فكرة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ان هو حاضر له قبل قبل الآخرة قبل العقوبة في عقبة - 00:14:08

يعني تضييع الصلاة مع اتباع الشهوات قبل العقوبة فيه ايه؟ عاقبة. العاقبة دي اللي هي ايه اللي هي فسوف يلقون غيا فسوف يلقون غيا. ماشي وحياتها يكون في الدنيا وفي الآخرة - 00:14:24

طبعا ده يستأنس فيه من نصوص تانية كتير. يعني ازا كانت ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر طيب اللي ما بيصليش ما هو اكيد مش هيتفع عشان دول غواية اصلا حاضرة - 00:14:41

تمام؟ طيب النقطة رقم ستة صفحة مية سبعة وخمسين كل ده لازلنا بنتكلم على الايات بتاعة اه الساق ده ايات فخلف بعده خلفه

وي ينبغي الانتباه الى ان الذين انعم الله عليهم كانوا من احسن الناس اقاما اقامة للصلوة - [00:14:54](#)

يعني ببرضو ده بقى من الناس اللي ما بتلتفتش ليه في السياق. يعني في السياق آآ فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة طيب قبلها على طول الاية اللي قبلها مباشرة اولئك الذين انعم الله عليهم من النبئين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح من ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا - [00:15:16](#)

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. فاحنا امام ناس نجحوا في التعانق بين الصلاة وكتاب الله التناغم ده صنعوه كويس طيب آآ وينبغي الانتباه الى ان الذين انعم الله عليهم كانوا من احسن الناس اقاما للصلوة ومن احسن الناس تعاملوا مع كتاب الله. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا - [00:15:34](#)

اوكي وذلك يشير الى التعانق الذي نتحدث عنه دائمًا بين اقامة الصلاة على مراد الله وبين سداد التعامل مع كتاب الله. ماشي كما يشي ايضاً بان اولئك الذين اضعوا الصلاة او اضعوا الصلوات واتبعوا الشهوات - [00:15:59](#)

كانت لديهم مشكلة في التعامل مع الايات ببقى دي بقى بداية الايه؟ بداية الحديث عن الازمة ان بداية الانتباه اللي احنا بقى من هنا بقى هنبدأ نتكلم عن الازمة وهي ان لما يبقى اللي قبلهم الذين انعم الله عليهم تم الثناء عليهم بانهم اذا تتلى عليهم ايات الرحمن يخلوا السجود وبكى. ويبيجووا هم يذموا - [00:16:15](#)

فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات بيقى وكأن السبب في اصولهم للحالة دي هو ايه اللي هم ما كانواش على الحالة بتاعة اللي قبلهم. اللي هي ايه؟ اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خلو يسجدون بك - [00:16:37](#)

بيقي وكأن اضاعة الصلوات اللي حصلت دي واتبع الشهوات كان سببه التقصير في حسن التعامل مع كتاب الله. واضحة المسألة طيب ولعل ذلك يتضح جداً فيما ورد في سورة الاعراف. فقد قال تعالى - [00:16:56](#)

وائل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكننا اخذنا الى الارض واتبع هواه. فما كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون - [00:17:15](#)

انه نفس المذكور في ايات سورة مريم تقريباً اتبع هواه واضاع الصلاة وانسلخ من ايات كتاب الله فكانت الغواية مثواه. كان الايات دي اللي بتتأكد على فكرة ان الغواية ايه؟ مش بس اخرؤية - [00:17:35](#)

يعني لغاية ده دنيوي لانه وكأن ده النسخة المنزورة من النسخة المستوره اللي موجودة في مارينا لان برضو فخلف من بعدهم خلف منبني اسرائيل وهو منبني اسرائيل. ماشي - [00:17:55](#)

وده بقى اللي بنقوله في ايه؟ في فكرة تفسير القرآن والقرآن. مش زي فعل القرآن انتبه له. انكلم عن فكرة ما تبقى واضحة في ايات تانية. انه المذكور في ايات سورة مريم تقريباً اتبع هواه واضاع الصلاة وانسلخ من ايات كتاب الله فكانت الغواية مثواه - [00:18:11](#)

وقارن بين ذاك المنسلخ المذكور في ايات سورة الاعراف واهل الصلاح والاصلاح في سورة مريم فهم قد انعم الله عليهم ورفع ذكرهم وهو قد اخزاهم الله وهم قد حازوا على درجات الاجتباء والهداية وهو قد نال - [00:18:31](#)

بالعادة والغواية وابليس نفسه قد غوى بسبب اتباع الهوى. فلقد انسلخ من ايات الله فترك العمل بكلام الله بعد العلم ورفض السجود الذي امره به الله والذي يشتمل على اهم معاني الصلاة الخضوع والخشوع لله - [00:18:48](#)

قال تعالى في اول صفحة مية تمانية وخمسين. واذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرنا من صلصال من حماً مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين - [00:19:10](#)

برضو يعني هي دي القضية اشكالية الصلاة ولذلك يعني سبحانه الله اول معالم الابليسية الاستكبار على الصلاة ان الصلاة فيها السجود ده الخضوع يعني عشان كده هي هي متواالية يعني هو الداء اللي بيقولوا عليه الداء الابليسى اللي هو انا خير - [00:19:31](#) من كل الافتات الابليسية دي ينبع الانتباه اليه. احنا احنا في ابليس آآ هو هو استكبر عن السجود. هو السجود اصلاً فكرته الخضوع

لله والخشوع اصلا لله يعني فهو برضو هو ده في جنس الصلاة - 00:19:49

فلذلك اصلا دي دي من الازمات الكبرى في اللي ما بيصليش. يعني دي من الازمات الكبرى في اللي ما بيصليش. فيه نوع مشابهة للشيطان ثم قال الشيطان فيما حكا عن الله يعني الكلام ده يا جماعة انا بقوله عشان ما يمرش خلاص في ان احنا نستعمله -

00:20:07

احنا مسلا لو احنا لما قلنا بنقبح لولادنا ترك الصلاة نقول له انت كده في نوع مشابهة بينك وبين الشيطان يعني ترضى ان يكون فيه نوع مشابهة بينك وبين الشيطان - 00:20:24

يعني الشيطان ان هو ابى السجود وانت بتتأبى الصلاة ان هو مشابهة بينه وبين المنافقين. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسائلى الله المستعان. وقال الله تعقيبا على كلامه يعني هو الشيطان بقى قال ايه؟ لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم مخلصين - 00:20:34

يعني هو الشيطان عارف المشكلة فيه ولاغوينهم الاغواء ده فين؟ الاغواية هتبقى فين؟ في الدنيا. اهو قال ولاغوينهم. ما هو في الآخر هي عمل بها ايه؟ ده دليل على ان الغويا في - 00:20:59

خلاص لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين دول بقى خارج يعني خارج الامر ده. لذلك العباد المخلصين دول هم من الاخر الناس اللي هم اقاموا كتاب الله علما وعملا واقاموا الصلاة - 00:21:09

علما وعملا. فقال الله تعقيبا على كلامه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين. وان جهنم لموعدهم اجمعين يبقى في ده برضو دليل عند الغواية دي فين؟ في الدنيا الا من اتبعك من الغاويين. انت كده كده يبقى الشيطان لما هيشتغل - 00:21:28

هيشتغل على ايه؟ على الغواية على الغواية على الاغواء يعني. الاغواء ده زي اللي هو في في في سورة يعني بيحصل امتى؟ يفسروا اللي اللي في سورة الاعراف ماشي؟ هذا الاغواء، او الاغواعين. اصول العد لمرتبة الغواء يعني - 00:21:48

او لدركات الاغواة. طيب فهو صار غاويا فلما صار غاويا اضحى هاويا خلاص يهوي بقى ان هو كان مرتفع يضحي هاوية المهم مين مين اللي ناجي من القصة دي الا عبادك منهم المخلصين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. فالناس اللي هم حققوا العبودية لله -

00:22:11

نقض لما اخلصوا العبودية لله يعني دول خلاص ولذلك حتى قلنا يعني سبحانه الله لو حبينا نقول عبادي اللي ربنا ببنسبهم ليه؟ اللي هم الملتصقين باكتر عبادتين فيهم ارتباط بهم - 00:22:32

لما قلنا في القرآن انا اسمع كلام الله وفي الصلاة انا اناجي الله في اتصال مباشر اتصال في منتهى القوة وال المباشرة فلذلك لو دول حصلوا فالعبد اولى بالنسبة دي واحق بها من غيره - 00:22:50

في نفس السورة احنا عايزيون نقف مع المخلصين دول شوية نشوف ربنا وصاهم بايه ان شاء الله ربنا قال له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وهو الشيطان قال لا ازین لهم في الارض غنة مجتمعين الا عبادك منهم مخلصين. عايزيون نشوف في الصورة - 00:23:08

صفات المخلصين دول ايه؟ او اللي تم توصيتهم به. يعملوا ايه بقى المخلصين؟ احنا عايزيون نبقى منهم من اهم الصفات اللي ذكرت لهم اهلهم في السورة اولا الاحتفاء بكتاب الله وايثاره على ما سواه. فقد قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى متعدنا به ازواج منهم ولا تحزن - 00:23:22

يبقى دي اول لقطة فيهم ان هم يعني اقول ايه؟ ادراك كنزية القرآن ادراك كنزية القرآن استشعار قد ايه القرآن ده كنز عظيم. النقطة المهمة جدا الانتباه الى ان اللي بيعارض القرآن او بيضاد القرآن في حياتنا - 00:23:44

او بيضاد استشعارنا للنعمه الكبيرة دي ان احنا نمد اعيننا الى ايه؟ ليمعتنا به ازواجاها يبقى دي اول صفة للناس اللي ايه؟ او اول وصية وصي بها اللي هم المخلصين - 00:24:05

الوصية الثانية الحفاظ على الصلاة وعدم اضاعتتها ابدا. فقال فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فسبح بحمد ربك وكن من الايه؟ من الساجدين. دي في الاخر وصي بها النبي صلى الله عليه وسلم. فدول امررين مهمين - 00:24:18

آالمفروض ان هم يبقوا معلمين حاضرين عند عباد الله المخلصين. اللي هم مننجى من الايه؟ من الغواية. تمام؟ طيب اه النقطة الساتة دي كنا بنأكدي بيه بس على فكرة ان الغواية فيها بعد دنيوي - 00:24:36

وبنطروح فيها آآننسخة منظورة من فسوف يلقون غيا وآأننسخة اللي انسلاخ من الایات ابليس نفسه وبنأكدي فيها على ان ابليس لما يشتغل هيشتغل على ضربة تعانق بين كتاب الله وبين الايه؟ وبين الصلاة. النقطة رقم سبعة - 00:24:51

نقول وكل ما سبق يوجه انتظارنا الى خطورة اتباع الهوى والشهوات على اقامة الصلوات لو تذكروا لما قلنا مين بيجي قبل مين او مين بيببدأ او المشكلة بتبدأ فين؟ بتبدأ من اتباع الشهوات - 00:25:15

المفروض هو لو صلي صح كان هيدذهب الاثر بتابع اتباع الشهوات لكن هو لما ما صلاش صح الصلاة ما قامتش بدورها فلا زالت الشهوات حاضرة في القلب. فلما يعب منها تاني يروح يقابل الصلاة في المرة الجاية اضعف. يقابلها اضعف - 00:25:31

يقابلها اضعف وهكذا حتى تتسبب الشهوات في اضاعة الصلوات بالكلية وكل من سبق يوجه انتظارنا الى خطورة اتباع الهوى والشهوات على اقامة الصلوات. ولذا ينبغي على من اراد بناء ابنائه في باب الصلاة ان يطهره - 00:25:48

قدر طاقته من تلك الافات وان يحصنهم منها. يبقى لازم ناخد بالنا بقى. ولذلك مسلا ممكن ما حدش ينتبه تقول لك ايه يعني ما البنت تتفرج على افلام والولد يسمع - 00:26:04

مع اغاني وايه المشكلة يعني ان هو يبقى بيعمل كذا باشر المنكر الفلالني هي دي المشكلة المشكلة ان اتباع الشهوات ده يعني رويدا رويدا يضعفوا الصلوات حتى يأتي عليها بالكلية - 00:26:14

حتى يأتي على الصلاة بالكلية خلاص ما يصبحوش موجودين مع بعض ليه؟ يعني لماذا سيحصل ذلك؟ لأن قلنا ان الشهوات هتضرب القوة العلمية ولا العملية العلمية بضرب القوى العلمية فيصبح غاويا. هو يعلم بس مش لا يستطيع ان - 00:26:29

هيبقى عنده خلل الاوضاع في القوى العلمية فده النقطة اللي احنا نخرج بها بالنسبة لنا عمليا بشكل مهم جدا خطورة اتباع الشهوات او الهوى والشهوات على اقامة الصلاة لابد نربى حد يعني نربى انسان مش عمال ايه يتبع هواه ويجرى ورا هواه ويمين وشمال لأ - 00:26:53

ان فكرة برضو الوقاية من المناكير الصيانة من المناكير دي فكرة مهمة. فكرة الصيانة من المناكير تفكيرها مهمة في بناء اه او صناعة الطفل المصلي هي هي فكرة مهمة في بناء الابناء ككل. بس دي فكرة مهمة جدا كمان في المرحلة اللي انا عايزة ابني فيها الصلاة. او اصنع طفلين مصلي - 00:27:10

كما ينبغي علينا ان نصدق يعني انا قلت يا جماعة احنا قدامنا طريق من اتنين يا نوقف الشهوات دي نمنعها خالص يا اما مش قادرین نمنعها يبقى نفعل دور الصلاة. خلي الصلاة تقوم بدورها - 00:27:33

يعني ده لو احنا مش قادرین بقى والشهوات مش سايبينها يعني نقدر نكافحها على قد ما نقدر نحجمها على قد ما نقدر ما نسمح لهاش على قد ما نقدر وده بقى اللي يحصل فيما احنا كبار ان احنا ممكن يبقى حد فينا بردو ده ما ينتبهش له ان احنا مسلا حد فيما مم في شهوات او حاجة هو مش قادر يتركها. طب يفعل الصلاة - 00:27:49

عشان عشان تذهب اثر تلك الشهوات يصللي صح انما بقى المشكلة بتظهر لما يبقى اللي هو مفعل الصلوات وعمال بعض من الشهوات. فيوما ما اعرفه انه ما ييقاش بيصللي. هيترك الصلاة - 00:28:11

حتى لو ما تركهاش آاظاهريا هيتركها قليبا خلاص هيفقد الاتصال بالله وتتضخم المسألة بعد شوية النقطة التامنة كما ينبغي علينا ان نسد منهاج تعامل ابنائنا مع القرآن وان نجعل تعليم القرآن علما وعملا من الاوراد الثابتة التي تسير بالتوازي بل والتعانق مع تعليم اقامة الصلاة - 00:28:29

فيستعملوا الابناء ما تعلموه من كتاب الله في تجويد الصلاة فيقرأون به في صلواتهم مستحضرين لمعناه دي بقى طب حد هيقول طب انا افعلى دور الصلاة ازاي؟ اجود الصلاة ازاي؟ اهم اهم معايير التجويد بالنسبة لنا حضور كتاب الله معها - 00:28:54

اما بيدأ كتاب الله يحضر في حياته وفي رأيي لو لم يتم التعانق بين اقامة آآكتاب الله علما وعملا مع اقامة الصلاة التي ارادها الله علما

وعلمًا لا تقوم آآ في وجههم اي شهوة - 00:29:12

وده هيفسر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يعني لو ده حضر وده حضر في حياة الانسان ما فيش شهوة تقوم في وجه كل ذلك ولذلك باختصار هو ده طريق التوبة. حد عايز يتوب - 00:29:31

يعني ما نضحكش على نفسنا هو ده طريق التوبة. لأن لما بيتبوب ويقول لك بدأت اصلی بيصلي الصلاة بتاعة الطقوسية بعد شوية بيرجع تاني لما بيتبوب ويصلي حتى صلاة كويسة وقلبه حاضر فيها. بس الصلاة دي ما بيحصلهاش امداد دائم بكتاب الله. اهو بيفتح المصحف بيقرأ او - 00:29:45

الناس سبحان الله! الناس لما بتتتوب بتعمل ايه؟ بتقرأ قرآن وتبدأ تصلي يعني ده اللي سبحان الله! لكن اه اللي هو هدي الى الطريق ولم يهدى في داخلي الطريق هو عرف بس ليه بيرجع تاني ان لو هو كانه فعلًا لا صلى ولا - 00:30:05  
ولا اقام كتاب الله في حياته طيب نروح لنقطة رقم تسعه دي بقى مهمة عشان هنذكر فيها من السنة ما يؤكد الكلام ده اللي كنت بقوله ان الحمد لله احنا لما بنتناول ايات من ناحية التفسير نفقنا بنجيب البيان بتاعها بيانها بيان القرآن بالقرآن وبيان القرآن بالسنة وده المهم - 00:30:24

ان القضية نفسها تتصور ولدينا ما يؤكد ان النقطة التاسعة في صفحة مية تسعه وخمسين ولدينا ما يؤكد ان قضية الخلاء في التوالف انا باسميهم كده الخلاء في التوالف خلف من بعدهم خلفه - 00:30:44

ولدينا ما يؤكد ان قضية الخلافات التوالي في هذه لا تقتصر على الجيل الذي كان فيه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام يعني برضوا قلنا الكلام ده في الاول خالص لما اتكلمنا عن الاية قلنا حد ممكن يقول خلاص ده دول الكلام عن ناس معينين - 00:31:03  
هننشوف حديث آآ بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد ابن قيس حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول يعني في العادة احنا ما بنجبيش الاسناد كده بس عشان خاطر آآ الشخص هيجي اسمه يعني. عشان نبقي فاهمين جاية منين - 00:31:20

طيب سيدنا ابو سعيد الخضرى بيقول لي ايه؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد ستين سنة ماشي في ضبط خلف وفي ضبط خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلدون غيا - 00:31:40

ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يغدوا تراقيهم ويقرأوا القرآن ثلاثة. مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد عشان كده احنا جبنا الاسناد بقى بشير بن ابي عمرو اللي هو بيروي عن الوليد بن قيس اللي هو - 00:32:03

بيروي عن سيدنا ابي سيد الخدري فسيدنا ابو سعيد الخضرى حدثهم بالكلام ده الوليد ابن قيس اللي كان سامح. فالوليد ابن قيس بيتكلم وبيسمعه بشير ابن ابي عمرو. بشير بقى بيقول فقلت للوليد ما هؤلاء - 00:32:26

زائد ثلاثة يعني الوليد هيقول له مين الثلاثة دول فقال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به دول التلات اصناف. طيب نكمel ده ده حديث. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتى في الكتاب واللين - 00:32:38

وفي رواية انما اخاف على امتى الكتاب وفي رواية القرآن واللين في رواية لكتاب واللين وفي رواية القرآن واللين فقيل له يا رسول الله ما بال الكتاب قال يتعلمه المنافقون فيتأولونه على غير ما انزل الله ثم يجادلون به المؤمنين. على غير ما انزل الله عز وجل ثم يجادلون - 00:33:01

المؤمنين. وفي رواية دون تحديد يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير ما انزل الله. يعني مش ما زكرش المنافقين ولا غير منافقين يعني فقيل له وما بال اللين؟ قال اناس يحبون اللين فيتبعون الريف. اي الارض التي فيها زرع - 00:33:26

غنوة خصم ويتابعون الشهوات ويتركون الصلوات فيخرجون من الجماعات ويتركون الجماعات ويبعدون بدون يعني يروحوا في الbadia طبعاً الصورة انعكسست في هذا الزمان اللي هو الخروج من الايه؟ من من الريف للمدن - 00:33:45

تابع اللين خلاص؟ اللين بيمثل ايه؟ بيمثل آآ من الاخر تحسن الحالة الدينوية فبقت الصورة معكوسة في زماننا اللي هو خروج الناس آآ ان واحد ممكن يخرج من مكانه اللي هو دينه فيه امن - 00:34:08

لمكان لا يأمن فيه على دينه او هينقص حتى من دينه سعيا وراء الايه وراء التحسن الاقتصادي. لذلك ويتابعون الشهوات ويتركون

الصلوات. ففرائي هي منتبقة تماما على اللي مسلا بيخروا من بيئات ايمانية طيبة - [00:34:27](#)  
في المكان اللي هم فيه لبيات تانية ربما يكونوا احسن حالا فيها اقتصاديا. الكلام ده بيحصل في الناس اللي بتروح الغربة مسلا بيبقى  
مسلا عندنا في مصر بعض الناس اه عايشين مسلا في في اعمال الخير في خدمة كتاب الله والكلام ده كله زي الفل. بس احوالهم  
الاقتصادية مش كويست شوية. فيروح ياي - [00:34:44](#)

يسافر اه مسلا مكان تاني ايا كان مش هذكر اسماء عشان ما ما حدش يزعلي روح اماكن تانية ممكنا المكان نفسه يكون كويست  
ايمانيا. بس هو طبيعة العمل ولازم عشان يكون فلوس في غربة بقى - [00:35:04](#)

يتحلب لو صح التعبير عشان خاطر ايه؟ يتاخد منه شغل وهو ياخذ فلوس. ان ده تركيزه الاساسي فيبدأ دينه ينهار تدريجيا. ينهار  
تدريجيا. دي الصورة اه الصورة طبعا بقى بصورة ابشع لما يسافر بقى الغرب مسلا - [00:35:19](#)

اما يروح يسافر بقى مسلا البلاد في سواء كان اوروبا امريكا غيرها. الموضوع بصورة ابشع. لأن هو مش مسافر يعني عزرا ما هواش  
بقى يعني ما هو لازم هيستهلك من وقته وفي ازمة يعني هو دايما الناس بتتص للحنة الحلوة. يقول يعني مسلا اللي مسافر ما هم  
مضطرين نقول بقى مسلا مسافر السعودية - [00:35:41](#)

راح اشتغل مسلا في الرياض بيقول لك اصل بقى عندي فرصة حلوة اروح اعمل عمرة وحج طب سيبك من العمرة يوم الحج بقى انت  
اصلا احوالك الایمانية عاملة ايه طلع - [00:36:03](#)

عينه في الشغل انا بقى شفت نمازج يعني تقريبا لدرجة يعني تقدروا تقولوا ان دي مهلكة الناس الصالحة ممكنا البيئة اللي هو  
فيها يكون فيها ايه؟ فيها مناشط دعوية وكلام من ده. بس انا كفريب مش مسموح لي اتكلم في المسجد زي ما كنت بتتكلم في مصر.  
انا كنت في - [00:36:14](#)

اسرة الناس الجيران متفق معهم وبتكلم في المسجد. ممكنا اتكلم في اي مسجد. ممكنا حتى الدولة بتسمح لي انها تعمل لي مش  
عارف ايه واتكلم. لا هناك انت مش حقك تتكلم اصلا في مسجد - [00:36:36](#)

فالنشاط اللي كان بيعمله ما هيعملوش. طب كان مش عارف عامل دار للتحفيز ومش عارف ايه مش من حقه هناك طب فمنشطه ما  
عدش ايه حتى من ناحية التقنيين بناع الدولة ما حدش يعرف يعملها - [00:36:47](#)  
وعشان يعملها يخش مسار هو مش فاضي له لو مش فاضي بقى اصلا هو راجل شغال مسلا مهندس وشغال دكتورة شغال مدرس ولا  
شغال اي حاجة في الدنيا ما هواش فاضي يروح يعمل ايه؟ يقدر بقى يتكون او يتأهل عشان خاطر ياخد الرخصة انه يعمل النشاط  
ده - [00:37:01](#)

طب يعملوا فين تاني؟ يعني فمع الوقت تدريجيا بيبدأ ايه؟ دين ينهار هو بيضحك على نفسه بيتصور ان الدنيا احسن هي احسن  
دنيوية اه اصل انا بروح بعمل نفس الكلام اللي بيقولوه الناس اللي بيسافروا للغرب. يقول لك ده احنا عندنا حرية مش موجودة في  
البلاد الاسلامية - [00:37:19](#)

اه لأ ده احنا في مساجد كمان اهو وممكنا نتكلم فيها. وعندنا طب كويست اوبي الخسائر بقى اللي في المقابل الكلام ده خسائر هو هو  
نفسه هو نفسه بيرضى بيرضى بكم منكر بيشوفكم حاجة وبيفترض عليهكم حاجة بيعمل ايه؟ عايش في انهي - [00:37:40](#)  
ابنه النهاردة ده بكرة كل الكلام ده لا يكاد ايه؟ لا يكاد يرى. هم؟ ايوة طبعا كل ده لا يكاد يرى ولا يكاد يرى للأسف الشديد فالصورة  
الأخيرة دي النبي ذكرها نشوف بقى نقرأ كده عشان يعني دول النصين سبحانه الله وكأنهم بيان للاوية - [00:37:59](#)

يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيهم حتى المتألمة دي قال اضعوا الصلاة يعني في الحديث الاول يكون خلف او خلف  
من بعد تينا سنة اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. قالها كده نص. في الحديث الاول ماشي؟ بلاش الارقام سيبونا  
من الارقام. يعني مش عايزين نحدد مش - [00:38:20](#)

ده المهم يعني كل مائة سنة مش مهم لا مش مهم الفكرة مش عايزين نقف مع الحنة دي تحديدا. الام فكرة بس ان الكلام ده ما  
له؟ حاضر في الامة - [00:38:40](#)

حاضر في الامة يعني ما انتهاش. لأ حضر حضر حضر في على الاقل حتى ولو مرة تاريخيا اهو حضر في الام يعني الكلام ده ما كانش متعلق ببني اسرائيل. يعني اللي موجود في الایات مش متعلق ببني اسرائيل وخلاص. في الحديث الثاني النبي قالها بشكل صريح برضو. قال - 00:38:50

ما بالبن؟ قال اناس يحب الا يتبعون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات فيخرجون من الجماعات ويتركون الجماعات 00:39:08

ويبدون طيب بنقول بقى وانتبه الى علاقة التقصير في الصلاة بالقصير في التعامل السليم مع كتاب الله - 00:39:28

يبدأ الخل في اضاعة الصلاة واتباع الشهوات ثم يأتي بعد ذلك خلل في المنهجيات يتسبب في الوقوع فريسة للشبهات ولا يتوقف 00:39:45

يعني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول اشار يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات في السوق يلقون غي. تمام؟ ده خلفه اهو. ثم كونوا خلف يقرأون القرآن لا يعودو تراقيهم - 00:40:01

هؤلاء تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر. يعني دول جو بعد دول يعني الاولانيين كان عندهم خلل فين في الخل فيما يتعلق بالشهوات آآ النبي قال اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غي. اللي وراهم عملوا ايه - 00:40:21

منهجيات بقى شبهات بقى فلذلك هي هي هتقوم آآ تلك الشبهات هتقوم على اكتاف الشهوات اللي كانت حاصلة المهم يعني 00:40:42

فينقول علاقة التقصير في الصلاة بالقصير في التعامل السليم مع كتاب الله - 00:40:21

هنا بقى اللقطة اهو مركز بقى ان هو بعد وقت يعني هذا الذي اتبع الشهوات هيبدأ يضيع الصلاة مش بس هيضيع الصلاة هيعمل ايه؟ هيبدأ يضرب اصلا المنهجيات ولذلك نجد كتير من الناس الصالحين والكويسيين بيبقوا داخلين عالم كتاب الله ونیتهم ايه؟ نیتهم سلیمة وجميلة وحلوة. ولذلك هيحصل خللين هيحصل - 00:41:04

خلل في المنهجية لا يعودو تراقيهم النبي قال كده قال آآ يقرأون القرآن لا يعودو تراقيهم وهيحصل خلل كمان في النية والفاجر يتأكل به سبحان الله! اهي دي نفس السورة هو ده التطور بقى اللي حصل - 00:41:21

هو اتباع الشهوات فاضاعة الصلوات فساد المنهجيات. فساد المنهجيات ده على مرحلتين. المرحلة الاولى لا يعودو تراقيهم وبعد كده بعد فساد المنهجيات هنخش بقى على فساد النيات. والفاجر يتتأكد بها - 00:41:39

وده كده انتم تقدروا تشووفوه في اشخاص للاسف الشديد ونسأل الله العافية ممكن حد فينا يشوفه في نفسه في مرحلة ما رواه في نفسه في مرحلة ما. المهم هذا االاتصال او هذا يعني هذه العلاقة بين الخل هنا والخل هنا. فالحديث يشير الى ان اقامة الصلاة - 00:41:58

على مراد الله صمام امان من الشهوات والشبهات وعصمة من فساد المنهجيات وفساد النيات دي مسألة مهمة جدا ان هنا بقى ان ازاي 00:42:17

النهر ده اللي كنت بقول عليه بقى في اول الحلقة النهاردة. ان ازاي النهر ده لو هو - 00:42:39

اقيم جيدا وتم امداده بروافد جيدة هي عمل ايه؟ هو هيفرض على الروافد ويفرض على الروافد هيفرض عليها تحصينا محسود عليها تحصينا فيحسن آآ الانسان من الشهوات والشبهات ويعصمه من فساد المنهجيات وفساد النيات - 00:42:56

وهذا يؤكّد مرة اخرى على ضرورة ان تتعانق اقامة الصلاة على مراد الله مع تسديد النية والمنهجية يبقى اللي احنا نريده في اقامة كتاب الله نريده اقامة كتاب الله مع سداد النية وسداد المنهجية. مش اقامة كتاب الله كده مطلقا - 00:43:13

علمًا وعملا وهذا يؤكّد مرة اخرى على ضرورة ان تتعانق اقامة الصلاة على مراد الله مع تسديد النية والمنهجية. فيما يتعلق بكتاب الله. فایات كتاب الله هي التي تمد نهر الصلاة بالحياة - 00:43:31

وتصلح اي خلل اعتراه دي بقى هننحشو هنحتاج بقى نتأمل شوية ماذا اذا فسد الدنيا هنا فسدت هنا طب الفساد هنا بيعمل ايه والفساد هنا بيعمل ايه وممین بيروح فين وايه اللي بيحصل بالضبط ده ان شاء الله نتعرف عليه في المرة الجاية - 00:43:56

سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - 00:43:56